

أصيب عشرات الفلسطينيين، اليوم الجمعة، بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والاختناق، من جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات عنيفة، اعقبت استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرات التي خرجت في الضفة الغربية المحتلة، نصره للمسجد الأقصى ومناهضة جدار الفصل والاستيطان. وقمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مدينة الخليل، جنوب الضفة، مسيرة دعت إليها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" نصره للمسجد الأقصى، وأطلقت صوب المشاركين وأبلاً من قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، إضافة إلى الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، كما رشتهم بالمياه العادمة لمنعهم من التقدم صوب الحاجز، الذي تقيمه في المنطقة الجنوبية من المدينة. وأدت هذه المواجهات إلى إصابة العشرات بالرصاص المعدني وحالات اختناق، عولجت ميدانياً، وأصيبت خلال المواجهات الكاتبة الصحافية لمى خاطر، برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط، إضافة إلى إصابة المصور الصحفي، مأمون وزوز. في حين، أصيب شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في قدمه خلال المواجهات، التي اندلعت في مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين، شمالي مدينة القدس، كذلك اندلعت مواجهات عند مدخل بلدة الرام ومخيم شعفاط المجاورين، أصيب خلالها العشرات بحالات اختناق. "أدت هذه المواجهات إلى إصابة العشرات بالرصاص المعدني وحالات اختناق" في غضون ذلك، قمعت قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، شرق قلقيلية، المطالبة بفتح الشارع الرئيس الذي أغلقته سلطات الاحتلال منذ سنوات طويلة. وبحسب الناشط في المسيرة، كامل القدومي، لـ "العربي الجديد"، فإن "ثلاثة شبان أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط من قناص، إضافة إلى إصابة سيدة بحالات اختناق شديد بعد استهداف منزلها بقنابل الغاز المسيل للدموع، بشكل متعمد". وأضاف القدومي، أن "جنود الاحتلال اقتحموا القرية، وأطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه الشبان بشكل كثيف، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، كذلك قامت سيارة المياه العادمة برش المنازل، بينما أطلق الجنود بشكل متعمد قنابل الصوت والغاز، باتجاهها كسياسة للعقاب الجماعي وممارسة الضغط على الأهالي". إلى ذلك، أصيب العشرات بحالات اختناق، من جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرتي البلديتين المناهضتين للجدار والاستيطان، في بلدي بلعين والنبي صالح، غرب مدينة رام الله. وأفادت مصادر محلية، أن "جنود الاحتلال قمعوا المسيرتين وقاموا بعمليات اقتحام للبلديتين، مما أشعل مواجهات وصفت بالعنيفة جداً، بينما تسببت الرياح الغربية بإصابة العشرات بحالات اختناق بعد دفعها الغاز الذي أطلقه الاحتلال بشكل كثيف نحو المنازل". كما قمعت قوات الاحتلال مسيرة "المعصرة" الأسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان، جنوب بيت لحم، ومنعتها من الوصول إلى الأراضي المقام عليها الجدار

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/11/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com